# سورة العاديات

١١٥٢ ـ قوله تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾﴾.

أقسم تعالى: بثلاثة أشياء وجعل جوابها ثلاثة أشياء وهى قوله: ﴿إِنَّ الإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾﴾.

١١٥٣ ـ قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾.

إن قلت: كيف قال ذلك، مع أنه تعالى خبير بهم فى كل زمن؟

قلت: معناه أن ربهم تعالى مجازيهم يومئذ على أعمالهم، فتجوز بالعلم عن المجازاة كما فى قوله تعالى: ﴿أولئك الذين يعلم ما فى قلوبهم﴾ أى مجازيهم على ما فيها.

« تمت سورة العاديات »

١١٥٢ - الدر المنثور ٦/ ٣٨٣ وتفسير أبى مسعود ٥٠/ ٢٨٠ والبرهان ٥٧٢.